

إذا لم تكن مزحة من القاضي "ناجي شحاتة" ؛ فهي حتما كابوس مخيف



الأربعاء 14 يناير 2015 12:01 م

شرين عرفة :

القاضي "ناجي شحاتة" المشهور بعنتيل القضاء، ذلك القاضي الطاعن في السن صاحب الصورة الشهيرة له وهو يرتدي سلسلة ذهبية في رقبته، وصاغ شيبته بسواد قلبه، صاحب أحكام الإعدام الجماعية في قضايا "إقتحام كرداسة" وقضية "أحداث مسجد الإستقامة" يدخل ضابط مشتكيا إليه ضد أحد متهمي قضية غرفة عمليات رابعة "والتي ينظرها نفس القاضي" ، يقوم القاضي باستدعاء الضابط والمتهم المشكو في حقه ، يسأل المتهم ما اسمك ؛ فيرد : اسمي "يوسف طلعت" يسأله القاضي بوجهه المتجهم وغضب الله يعلو ملامحه : شتمت الضابط بأيه؟ فيرد المتهم : "لم أشتمه ، كان ينظر لي محققا فسألته : لماذا؟ معجبوش كلامي ، شد معايا ، الكلمة اللي زعلته ، قاللي اسأل أبوبركة ، قتلته : اسمه الدكتور احمد" يرد القاضي وهو يتشاجر مع المتهم : وأنت مالك!! يتعجب المتهم من كلام القاضي قائلا : "ماشي بس انا ماغلطش فيه" يطلب القاضي من الضابط الكلام قائلا : حضر الملازم "محمد عبد الله" يشكو أن المتهم "يوسف طلعت" قال له □□ يرد الضابط : قال لي انا محترم غصب عنك وعن اللي جاييبينك" يقاطعه المتهم : لم أقل عن اللي جاييبينك□ يقاطعه القاضي مرددا كلام الضابط كي يكتب في المضبطة ، يصر المتهم انه لم يقل ذلك ، يستعين بواحد من المحامين الواقفين خلفه ، المحامي في ذهول يسأل القاضي : هل يجوز للمحكمة إستجواب المتهم ، اين النيابة؟! يرفع القاضي صوته بأسلوب فج قائلا : تم تحريك الدعوة الجنائية ضد المتهم ، طبقا للنصوص والمواد، 244 إجراءات ، والمادتين -نسي القاضي رقم المادة ، يذكره من بجانبه ، فيقول له : 484 من قانون العقوبات، ثم يعلو صوته قائلا : النيابة ... فيرد وكيل النيابة: طبقا للمواد ...و□□ من قانون العقوبات نطالب باقصى عقوبة□ يطلب المتهم الكلام ، قائلا للقاضي: لو سمحت هذه دعوة منفصلة وانا اطلب رد المحكمة□ يرد القاضي بوجهه المتجهم قائلا : حاضر□□ ثم يعلو صوته ثانية وكأنه في مشاجرة : حكمت المحكمة حوريا بمعاقبة المتهم بالسجن ثلاث سنوات ، وتغريمه عشرة آلاف جنيه ، اتفضل بقى" يضحك المتهم في ذهول، ويسعد الضابط المنتصر، يعلو صوت من داخل القاعة قائلا : حسبنا الله ونعم الوكيل□ يعلو صوت القاضي الأجنش ثانية، وبملامحه العدوانية، وبلغة اشبه بلغة سائقي التوكتوك ، "بقولكم ..اللي هيتكلم هجيبه وهديله ثلاث سنين هو كمان"

تنتهي المسخرة ، أفصد المحاكمة ،والتي استمرت ثلاث دقائق و40 ثانية ، قام فيها القاضي بمحاكمة متهم لديه في إحدى القضايا في قضية أخرى منفصلة، يقوم القاضي بنفسه بإستجواب المدعى عليه في ما يقرب من نصف دقيقة،و أخذ أقوال المدعى في نصف دقيقة أخرى، وبالرغم من ان المدعى عليه طلب رد المحكمة ، إلا أن القاضي أصدر الحكم في نفس الجلسة : بالسجن ثلاث سنوات وغرامة 10 آلاف جنيه□ القاضي الذي أثبت حساب باسمه على الفيس بوك أنه يقضي الساعات في متابعة الصفحات الجنسية والداعرات وبنات الليل، بينما انكر هو ان يكون له حساب على الفيس بعد إغلاقه□ يحكم في ثلاث دقائق ونصف ،بالسجن ثلاث سنوات على إنسان كان كل جرمه انه قال لضابط "انا محترم غصب عنك"

رابط الفيديو :

http://youtu.be/_DBuYvEj3_Q ... : 3 سنوات لسبه

إن لم تكن تلك مزحة من القاضي "ناجي شحاتة" فهي حتما كابوس ،كابوس ..لا أصل له من الواقع، فليس هذا قضاء ، ولا هذا الوجه وجه قاض ، ولا تلك محاكمة ،ولا ما نعيش فيها تلك تسمى دولة ،ولا شئ على الإطلاق من حقه أن تفتح فاك مذهبولا ، من حقه أن تتلفظ بكل الألفاظ القبيحة التي تعرفها،

فالأمر تعدى مرحلة الجنون

ولكن لا تنسى في خضم ذلك أن كل ما تراه الآن لا يتعدى كونه كابوسا ، وكل المجرمين والطغاة واللصوص الذين تراه في مقدمة الصورة، سندوسهم بأحذيتنا يوم 25 يناير المقبل،

وسنصحو على مصر نظيفة، خالية من كافة الآفات والملوثات، بعد أن خدم الإنقلاب الشعب المصري خدمة جليلة برفعه الغطاء، فشاهدنا حقيقة الجرائم والميكروبات وصرابير الغيط والبراغيث التي كانت تتنكر في ملابس مختلفة، بعضهم في هيئة قضاة وآخرون في صورة شيوخ و دعاة، وآخرون في صورة مذيعين ومذيعات وممثلين وممثلات، وبعضهم في هيئة كتاب ، والبعض وزراء و البعض ضباط ومسؤولين في كافة الوزارات

انكشف الغطاء ، و انفضح الجميع ، وتجمعوا كلهم في بالوعة واحدة ، وسيتم التخلص منها عاجلا غير آجل،

وموعدا يوم 25 يناير القادم بإذن الله